Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 36
Issue 1 *36-1*

Article 5

2023

Proposed Educational Requirements For Developing The Incentives And Bonus System For Promoting Research Creativity Among The Students In Jordanian Government Universities

Loai Abdel Rahman Aljawarneh
The University of Jordan, Amman, Jordan., jawarnehloui@gmail.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Aljawarneh, Loai Abdel Rahman (2023) "Proposed Educational Requirements For Developing The Incentives And Bonus System For Promoting Research Creativity Among The Students In Jordanian Government Universities," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 36: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol36/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

VOL 36 NO 1 ISSN: 2708-9126

Jordan Journal of Applied Science

Humanities Series

Applied science Private University

Proposed Educational Requirements for Developing the Incentives and Bonus System for Promoting Research Creativity Among the Students in Jordanian Government Universities

متطلبات تربوية مقترحة لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية

Loai Abdel Rahman Mohammed Aljawarneh[1]*, "Mohammad Ameen"Al Qudah.[2]

The University of Jordan, Amman, Jordan.[12]

ARTICLE INFO

Article history:

Received 12 Oct 2021

Accepted 24 Nov 2021

Published 01 Jul 2023

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v36i1.520

***Corresponding author at** University of Jordan, Amman, Jordan.

Loai Abdel Rahman Mohammed Aljawarneh.

jawarnehloui@gmail.com.

Keywords:

Proposed educational requirements for developing the incentives and bonus system for promoting research creativity among the students in Jordanian government universities

الكلمات المفتاحية :

متطلبات تربوية نظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

ABSTRACT

This study aimed to propose educational requirements for developing the incentives and bonus system for promoting research creativity among the students in Jordanian government universities. It aimed to explore the capabilities of the students in public universities to show research creativity. It aimed to explore the main problems and barriers hindering the promotion of research creativity among students. The study was carried out during the year 2021-2022. To meet the goals, the qualitative approach was adopted. To obtain data, interviews were carried out with the sample. The sample involves (22) faculty members in Jordanian universities. It was found that the research capabilities of students are good. However, those capabilities are correlated with the students' love for scientific research, knowledge, and future aspirations. It was found that the students' research capabilities require further development. As for the problems and barriers hindering the promotion of research creativity among students, they include: the scarcity of the financial and laboratory resources and the inadequate number of research courses. They include: the lack of interest with students' achievements and the poor knowledge with the fundamentals of scientific research. As for the proposed educational requirements, they include: providing more attention to research courses throughout all the academic stages in university. They include: providing financial support and acquiring the required equipment. They include: focusing on the empirical studies and providing the suitable climate that contributes to enjoying the freedom of making scientific criticism.

هدفت الدراسة إقتراح متطلبات تربوية لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية من خلال تعرف مدى توفر قدرات لدى طلبة الجامعات الحكومية على الإبداع البحثي والتعرف على أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون الإبداع البحثي لديهم. أجريت الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحثان المنهج النوعي، ولغرض جمع البيانات تم إجراء مقابلات مع عينة الدراسة التي تكونت من (٢٢) فرداً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية. أظهرت النتائج الدراسة: أن قدرات الطلبة البحثية جيده ولكنها تعاني من مشكلة إرتباطها بحب الطالب للبحث العلمي والعقلية المعرفية لدية وتطلعاته المستقبلية. وبينت النتائج أن قدرات الطلبة البحثية بحاجة للتنمية، أما بالنسبة للمشاكل والمعوقات التي تحول دون تنمية الإبداع البحثي فهي : قله الموارد المادية والمخبرية ، وقلة المساقات البحثية ، وعدم الإهتمام بإنجازات الطلبة ، والإفتقار إلى أساسيات البحث العلمي، أما المتطلبات التربوية المقترحه وفهي: ضرورية من خلال التركيز على المساقات البحثية للطلبة في جميع مراحل الدراسة الجامعية ، وتوفير الدعم المالي والمعدات اللازمة ، والتركيز على البحوث التطبيقية وتوفير المناخ المناسب الذي تسود فيه حرية الإنتقاد العلمي.

المقدمة:

يتميزالعصرالحالي بأنه عصر العلم والمعرفة والتكنولوجيا، وأصبح الإنسان بحاجة إلى معلومات متزايدة عن القضايا والمشكلات التي يواجهها، حتى يتمكن من البحث لها عن حلول سليمة ومفيدة، وإتخاذ القرارات المناسبة بشأنها، وتبرز هنا أهمية إلمامه بالإبداع والبحث العلمي وإكتشاف الحقائق التي تساعد على فهم المشكلات والقضايا (العكش،٢٠٠٩).

فدول العالم تتسابق في ميادين التسلح المعرفي، لإيمان الجميع بأن الثروة العلمية هي أساس التقدم، لذا أصبحت الثروة التي تستثمرها الدول المتقدمة في بناء وتقدم ورفعة المجتمعات الإنسانية ونهضتها لترتقي وتزدهر، وأهمية تنشئة الأجيال عليها، ليكونوا بما يحملونه من مخزون معرفي مؤهلين باقتدار على خدمة أوطانهم ومجتمعاتهم، وإيجاد الحلول الناجعة للمشكلات بالطرق العلمية المثلى، والتي تقوم عليها خطط التنمية البشرية الشاملة للدول والمجتمعات، من خلال تأهيل قوى بشرية فاعلة ومؤثره ومتخصصة في جميع مجالات الحياة، مما يحقق متطلبات إحتياجات المستقبل المنشودة والتي تقع على عاتق النظام التعليمي والذي تمثله الجامعات على إختلاف فئاتها.

ويرتبط أثر التعليم بتحقيق طموح الأفراد واحتياجاتهم التعليمية واحتياجات المجتمع، لأن المال لا يدوم، وأن العلم والمعرفة هي أساس التقدم والرقي بالإنسان وإزدهار الحياة، وإحداث التغيير الإيجابي الذي يحقق للأفراد والمجتمعات السعادة والحياة الكريمة، لأن الأمم لا تقاس بثرواتها المادية وحدها، وإنما تقاس بأصالتها الحضارية والأكاديمية.

وتسعى الجامعات ضمن أهدافها الأكاديمية إلى تطوير الإبداع البحثي من خلال الحوافز والمكافآت، حيث يمثل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أحد أهم أركان العملية التعليمية والبحثية في الجامعات، ولكي تصل الجامعات كصرح أكاديمي وتنويري للمجتمع إلى التطور والتقدم، لابد من تشجيع الطلبة على الإبداع في البحث العلمي وتطوير مهاراتهم من خلال نشر ثقافة الإبداع في البحث العلمي بين الطلبة وتشجيعهم على القيام به.

فالتعليم الجامعي من أهم روافد التعليم في المجتمع ، ويلعب دوراً في تزويد المجتمع بالكفاءات والمهارات والخبرات القادرة على التكيف والمرونة لما فية من دور بارز في صناعة الإنسان المنتج الذي يمتلك مقومات النجاح في المشاريع التنموية،فالجامعات هي البوابة الرئيسية التي يمر من خلالها أسباب التطوروالتقدم والنمو في المجتمع، إذ يعد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة والعنصر الأساسي في العملية التعليمية (العمايرة،٢٠٠٦).

ويُعد البحث العلمي الركيزة الأساسية لاعتماد الجامعات كمؤسسة منتجة وإحدى مؤشرات الجودة. فتطوير مؤسسات التعليم العالي هو إحدى وسائل تطوير الوطن من حيث الإرتقاء بالبحث العلمي وتوظيفه في مواجهة كافة المشكلات (عبيدات،٢٠١٥). ذلك أن الأبحاث العلمية تؤدي دوراً مهماً في ترسيخ مفاهيم الإبداع والابتكار، وتسهم مساهمة فعالة وسريعة في تعليم وتطوير المجتمع، ويظهر ذلك من خلال براءات الإختراع والصناعات الجديدة والمتقدمة نتيجة للأبحاث العلمية، وتُعتبر ثقافة البحث العلمي والتطوير هي الأساس في ترسيخ مفهوم الإبداع وتنميته وتُسهم مساهمةً فعالةً في نشر هذه الثقافة بين الشباب المتعلم وتوجيهه نحو الإبداع والإبتكار نتيجة لمشاركته في أسس البحث العلمي وأساليبه وأخلاقياته، فهناك حاجة ماسة إلى مَن يتبنى هذا المفهوم ونشر ثقافة البحث العلمي وترسيخها في الجامعات ومراكز الأبحاث في ظل توافر الإمكانيات المادية والبشرية؛ فالبحث العلمي أحد الوظائف المهمة للجامعات، وتزايد الإهتمام به نتيجة تزايد إستخدام الأسلوب العلمي في تحديد مشكلات المجتمع (الديك،٢٠٠٩).

وعلى الرغم من التطور الهائل الذي شهدته الجامعات الأردنية خلال السنوات السابقة، وما أسهمت به من تطوروتقدم وإزدهار في المجتمع الأردني، إلا أن منها ما يزال يركز إهتمامه على التدريس دون البحث العلمي، مما إنعكس سلبًا على سمعتها وأهدافها المنشودة وجودتها (ربيع،٢٠٠٠). ويضاف إلى ذلك إنخفاض مستوى البحوث والرسائل الجامعية، كما هو الحال في الجامعات العربية وفي هذا المجال بين باشيورة (٢٠١٠): إن كثيرًا من البحوث والرسائل الجامعية تفتقر إلى الجودة والشفافية، وتفتقر إلى بضوابط وقواعد البحث العلمي. أما عليمات (٢٠٠٠) فبين أن الجامعات الأردنية والعربية ما زالت تعاني من تدني التمويل المادي للبحث العلمي وضعف إرتباطها بقطاعات التنمية في المجتمع .

إن حقيقة أن الدول المتقدمة لم تصل إلى ما وصلت إليه من التنمية والإبداع والتطوير إلا من خلال دعمها للأبحاث العلمية، يؤكد العلاقة المتينة بين التقدم العلمي والتطور التكنولوجي والبحث العلمي في مختلف دول العالم، لذا فإن البحث العلمي يعتبر ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية، ومن هنا تصبح الحاجة ملحّة لتشجيع العمل الإبداعي من خلال تهيئة المناخ المناسب ، وتلّمس المشكلات التي تحول دون ذلك، ثم البحث عن الحلول التي يمكن بواسطتها التغلب على تلك المشكلات والتخفيف من آثارها (السميري،٢٠٠٣). لأجل ذلك أضحى الابداع البحثي مطلباً رئيساً لأي جامعة، لأن البقاء للأفضل في ظل المنافسات والتحديات الكبيرة الناتجة عن ثورة التكنولوجيا والمعلومات.

والإبداع البحثي هو من المهارات المعززة لقدرة الإنسان على النجاح والتقدم، ويُعتبر أيضاً طريق المستقبل لأي جامعة، بدونه لا تتمكن الجامعات من العبور إلى المستقبل مهما كانت كفاءتها في تعزيز التفاعل بين المؤسسات وبيئتها، وإيجاد الحلول للمشكلات الداخلية ومواكبه المستجدات والتحديات، والذي أصبح متطلباً إجبارياً للمؤسسات التي تبحث عن التميز في الأداء والإبداع، فإذا أرادت أي جامعة التميز أو حتى الإستمرار في أدائها في ظل متغيرات الثورة العلمية والتكنولوجية، يجب أن يكون للإبداع البحثي موقعا ضمن رسالتها ورؤيتها المستقبلية.

والإبداع البحثي كما عرفه روشكا (١٩٨٩): النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجد والأصالة والقيمة من أجل المجتمع، وإيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات إذا تم التوصل إليها بطريقة مستقلة حتى لو كانت غير جديد. ويحتاج الباحث في بحثه إلى إظهار الصفة الإبداعية المناسبة في بحثه من خلال ما يمارسه من طريقة تفكير توصله إلى الإبداع البحثي.

وللتفكير الابداعي خصائص يتصف بها حيث ويرى الزهيري (٢٠١٧) أن هذه الخصائص تتمثل في: أنها عملية عقلية وليس إنتاجا فكرياً وتهدف إلى تحقيق صالح الفرد والمجتمع وتؤدي إلى إنتاج أشياء جديده مختلفة ومتميزة تكون فريدة بالنسبة للشخص المبدع.

للإبداع البحثي للطلبه كما يرى جروان (١٩٩٨) فوائد وهي:وتحسين نوعية التعليم ذلك من خلال المرونة والتكيف لحاجات الطلبة ،وزياده قدرة الجامعات على المنافسة مع الجامعات الاخرى،وتحسين صورة الجامعة ومكانتها التربوية،وتخليص الطالب من تأثير الأفكار السلبية التي تكرس الجمود الفكري،ويساعد الطلبة في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن الجامعة والتالي قدرتهم على الظهور بصور إبداعية متجددة ومستمرة،وتحسين المخرجات وذلك بتحقيق الكفاءة والفاعلية في الأداء وإنجاز الأهداف واستخدام الموارد والطاقة بشكل تربوي،وتدعيم الطلبة ليصبحوا أقدر على الإنتاج والعطاء لمجتمعهم .

ولتبني الإبداع في الجامعات يجب تهيئة الأجواء الملائمة لنموه وظهوره، وتلمّس العوائق التي تحول دون إنطلاقه والعمل على معالجتها، فقلة الحوافز بأنواعها المختلفة من العوامل التي تُسهم في إعاقة الإبداع، فالحوافز والمكافآت تلامس حاجات إنسانية داخلية لا يمكن تجاهلها، فهي تعمل كمحرك للسلوك وتدفع للإبداع والإبتكار، وتتوقف كفاية الأفراد وإنتاجيتهم على عنصرين أساسين هما: المقدرة على العمل، والرغبة في العمل؛ وتتمثل المقدرة في العمل: مهارات الفرد، وقدراته التي يكتسبها بالتعليم والتدريب والخبرة، بالإضافة إلى الإستعداد، والقدرات الشخصية. أما الرغبة في العمل فتمثلها الحوافز التي تدفع سلوكه في الاتجاه الذي يحقق أهداف المنظمة. وبناءً عليه فإن الحاجة ملحة لتحفيز الطلبة وإستثمار قدرات الموهوبين منهم التي تسهم في خلق جو إيجابي لنمو الإبداع البحثي من خلال الحوافز والمكافآت، وتتمثل في العوامل والمؤثرات التي تشجع الفرد على زيادة أدائه ونتيجة لأدائه المتفوق والمتميز يزداد ولائه للمؤسسة (أبو الكشك،٢٠٠٦).

وتكمن أهمية الحوافز والمكافآت كما في السلوك الإنساني، أن العامل يلزمه أن يكون متحمساً ومستعداً لأداء العمل وراغباً فيه، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بإستخدام الحوافز والمكافآت، حيث إنها توقظ وتولد الحماس والدافعية والرغبة في العمل لدى العامل مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام وزيادة الإنتاجية. كما أن الحوافز والمكافآت تُساعد على تحقيق التفاعل بين الفرد والمنظمة وتدفع العاملين إلى العمل بكل ما يملكون من قوة وعزيمة لتحقيق الأهداف المرسومة والمخطط لها، وكذلك تعمل الحوافز والمكافآت على منع الشخص من الشعور بالملل والكآبة، إذ أن تهيئة وخلق الأجواء في العمل سواء أكانت مادية أم معنوية فإنها كفيلة بدفع وتحفيز الإنسان إلى المثابرة في عمله وبكفاءة عالية، والحوافز والمكافآت من العوامل المهمة الواجب توافرها لأي جهد مُنظم وفعال يهدف إلى تحقيق مستوى عال من الأداء وكسب ولائهم لتحقيق الرضا، وكذلك لها أهمية كبيرة في التأثير على مستوى الأداء والإنتاجية للمنظمة، من خلال: إشباع حاجة العاملين ورفع الروح المعنوية لديهم وإعادة تنظيم إحتياجات العاملين وتنسيق أولوياتها والتحكم وضبط سلوك العاملين لضمان نقل هذا السلوك وتعزيزه وتوجيهه وتعديله (الهبتي،٢٠٠٥).

وتتمثل الحوافز والمكافآت في نوعين هما: الحوافز المعنوية وتتمثل بالمكافآت التي تُساعد العاملين وتحقق لهم إشباع حاجاتهم الأخرى النفسية والإجتماعية، فتزيد من شعور العاملين بالرضا عن عملهم وولائهم، وتُحقق التعاون بين زملائهم في العمل، وتمثل الحوافز المعنوية وما تقدمة المؤسسة من امور غير مادية مثل الإحترام والتقدير للعنصر البشري، وتقليل الحوافز والمكافآت المعنوية، يعني إنخفاض الروح المعنوية للعاملين، وللحوافز المعنوية صور متعددة: الوظيفة المناسبة، والإثراء الوظيفي، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والترقية. أما الحوافز المادية فتشتمل الزيادات السنوية والمكافآت التحفيزية المادية، والمشاركة في الأرباح. والحوافز المادية مهمة وخاصة لدى ذوي الدخل المنخفض وتمثل الحوافز المادية إشباعاً لمتطلبات الدوافع الأساسية للأفراد العاملين في شكل نقدي، يتم إستخدامها لتحفيز العمال وتشجيعهم على زيادة الإنتاج، سواء بشكل فردي أو جماعي، ويتم دفع هذه الحوافز على شكل أموال، بالإضافة إلى أجره العادي (رضوان،٢٠٠٢).

وحتى يتم تحفيز العاملين لابد من أمورمنها: - ممارسات إدارية ناضجة تتعلق بتوفير العوامل المؤثرة في أداء مسؤوليتها، بحيث يُمكن للفرد التحكم في عمله وتحقيق أفضل أداء إذا أراد، وتحديد احتياجات ودوافع العاملين فيها، حيث ترتبط الإحتياجات والدوافع بنوع المهام والأعمال، ونوعية الأفراد العاملين (Toshiba ,٢٠١٠).

أما أهمية البحث العلمي للباحث فتتمثل بمساهمة البحث العلمي في زيادة إطلاع الباحث على مجال البحث العلمي ووصوله على مكانة مرموقة في المجتمع الذي يعيش فيه إضافة إلى المقدرة على النقد والتحليل، ويعود البحث العلمي الباحث على الصبر كما يجعله يواكب أهم التطورات التي تتعلق وترتبط بالبحث العلمي (الرفاعي ،١٩٩٨).

ولأهمية البحث العلمي في الجامعات ودوره في تنمية القدرات العلمية للبيئة الجامعية ولإرتباط التصنيفات العالمية للجامعات بالبحث العلمي كعنصر رئيس في رفع كفاءتها العلمية، إضافة لدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد لاقى اهتماما من قبل الباحثين؛ إذ قام العديد من الباحثين بدراسته من جوانب مختلفة فمن الدراسات التي عنيت بالكشف عن دور الجامعات العربية في دعم ثقافة البحث العلمي الإبداعي كدراسة بلغيث (٢٠٠٦)، والتي إعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وأكدت الدراسة أن الجامعات العربية تُعاني من ضعف في ثقافة البحث العلمي الإبداعي، وأن المراكز البحثية ليست متميزة، ولا تُساعد على الإبداع والتفكير الخلاق، والعمل كفريق، كما لا توجد خطط في الجامعات لتأهيل الباحثين. كما تناولت الدراسة العلاقة بين الإبداع العلمي والحرية الفكرية التي تجعل المبدع قادراً على الإتيان بأفكار جديدة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: إصلاح الجامعات وتحويلها إلى مؤسسات بحثية فاعلة تُخرج المبدعين الذين يسهمون بمهاراتهم وأفكارهم الخلّاقة في النهوض بمجتمعهم في مختلف الأصعدة، وإتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الإبداع في البحوث العلمية.

فيما إهتمت دراسة الرحيمي والمارديني (٢٠١١)، بتوضيح مفهوم الإبداع البحثي وبيان واقعة في العالم العربي من خلال المؤشرات الكمية والوقوف على بعض المبادرات والإستراتيجيات الإبداعية ومراكز البحوث العربية وقدرتها الإبداعية وأثرها على الأداء البحثي ومخرجاته. إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتشخيص واقع الإبداع البحثي العربي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها التأكيد على ضعف الإبداع البحثي في الوطن العربي من خلال بعض المؤشرات المتعلقة بالأبداع البحثي، وأوصت الدراسة بأهمية رفع مستوى الإبداع البحثي من خلال تعديل المناهج الدراسية وتطوير البيئة التنظيمية للمؤسسات البحثية.

أما دراسة غانم والقضاة وهماش (Ghanem Al Qudah& , Hammash, 2011)، فعنيت بالتعرف إلى واقع البحث العلمي في جامعتي مؤتة وإربد في الأردن من وجهة نظر طلبة البكالوريوس وعلاقتهما ببعض المتغيرات، إستخدم في الدراسة إستبانة تضمنت (٣٦) فقرة توزعت على مجالين هما: توظيف البحث العلمي في المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية، وممارسات الطلبة في البحث العلمي، وقد تم التحقق من خصائصها السكيومترية ثم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٣٨) طالباً وطالبةً من كليتي العلوم التربوية، وإدارة الأعمال في الجامعتين المذكورتين، بينت النتائج أن درجة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، (٢,٨٥) للمجال الأول، و(٣,٠٠) للمجال الثاني. وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ ≥ a في واقع البحث العلمي في الجامعتين، وكانت من وجهة نظر الطلبة تُعزى إلى متغيرات: الكلية، لصالح كليه الاعمال، فرع الشهادة الثانوية، لصالح الفرع العلمي والمعدل التراكمي: ممتاز، جيد جداً وجيد من جهة والمقبول من جهة أخرى ولصالح الممتاز والجيد جداً.

أما دراسة السليم وعوض (٢٠١٦)، فهدفت إلى التعرف على تقويم مهارات كتابة البحث لدى طلاب وطالبات الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (دراسة تقويمية)، وقد إستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الخطط المقدمة لقسم المناهج في التخصصات المختلفة خلال العامين الجامعيين ٢٠١٠/٢٠١١ – ٢٠١٢/٢٠١٣، وتكونت عينه الدراسة من (٢٠) خطة بحثية. ولتحقيق أغراض الدراسة فقد تم إعداد بطاقة تحليل محتوى تحتوي على المهارات البحثية لخطة البحث العلمي لطلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس، وأشارات النتائج إلى أن توفر مهارات البحث العلمي في الخطط المقدمة كانت بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩).

وقام البهادلي (٢٠١٨)، بدراسة هدفت إلى تحليل التفكير الإبداعي البحثي لإعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات الأهلية ودور الحوافز بشقيها المادي والمعنوي في تطوير ذلك التفكير وحزمة المعوقات المسببة لتدني مستوى الإهتمام بالبحث العلمي، وضعف دوره في تطوير الجامعات في العراق رغم إهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالبحث العلمي كجزء من أهدافها الأكاديمية والإنسانية، حيث كانت عينة الدراسة (٨٦) وتوصل البحث إلى جملة من الإستنتاجات كان من أهمها وجود علاقة ترابطية قوية بين نظام الحوافز في المؤسسة الأكاديمية وتنمية الإبداع البحثي وأيضاً وجود أثر واضح لنظام الحوافز في تنمية ذلك الإبداع. وعرضت الدراسة عدد من التوصيات من أهمها ضرورة تحسين نظام الحوافز بشكل عام ونظام الحوافز المعنوية بشكل خاص داخل المؤسسات الأكاديمية وأن ترعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذلك التحسين.

وجاءت دراسة اكويجو ونوي _يو(Akuegwu and Nwi-ue ,2018)، تقييم إكتساب طلاب الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي في جامعة كروس ريفر ستيت نيجيريا لتنمية إجمالي الأشخاص، وقد إستخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبةً، وقد تم إستخدام الإستبانة لتحقيق أغراض الدراسة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إكتساب طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي منخفضة وبمتوسط حسابي (١٣,٩١)، في حين أن المتوسط الذي يقل عن (١٣,٩٢) في هذه الدراسة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لإكتساب مهارات البحث عند الذكور (١٤,١٥)، والمتوسط الحسابي للإناث (١٣,٦٧)، وأن هناك فرقاً بين الطلبة الذكور والإناث في إكتساب المهارات البحثية ولصالح الذكور.

يلاحظ من الدراسات السابقة، والتي شملت الفترة ما بين عام (٢٠٠٦) إلى عام (٢٠١٨)، اختلاف فيما بينها من حيث المتغيرات والأبعاد مما يجعل الباب مفتوحا لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية من الدراسات السابقة والاسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي وللمزيد من الدراسات حول الموضوع لإثراء الأدب النظري حول نظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبتها التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، حيث أفادت الدراسات السابقة الباحثين في تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها وفروضها وكذلك أعانتهما على إعداد الاستبانة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في إختيارها لعينة الدراسة، حيث طبقت الدراسة الحالية على أعضاء هيئه التدريس. وما تميزت به الدراسة الحالية عن باقي الدراسات السابقة بأنها إستخدمت المنهج النوعي في موضوع نظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبتها، وبأنها ربما تكون الوحيدة التي ربطت الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي في الجامعات الحكومية لدى طلبتها كدراسة حسب علم الباحثين.

ويرى الباحثان أن التقدم والتغير والإبتكار والإبداع في المجتمع يحتاج إلى عناصر بشرية مؤهله تتمثل في الطلبة القادرين على إحداث التغير المطلوب من خلال خلق المزيد من الفرص للدخول في الإبداع البحثي، الأمر الذي يُساهم في تطوير المجتمع ورقيه أمام المجتمعات والشعوب الأخرى. فالإبداع البحثي هو سر تقدم الأمم والشعوب، لذا فإن تعزيز الإبداع البحثي من خلال الحوافز والمكافآت سواء المادية والمعنوية في الجامعات أمر في غاية الأهمية لأنه أصبح المحرك الأساس للنظام العالمي الجديد. ومن هنا تأتي الدراسة الحالية محاولة إقتراح متطلبات تربوية لتطوير نظام للحوافزوالمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لعل إستمرار التقدم العلمي والتطور الذي تم تحقيقه في مختلف المجالات، يتطلب النظر للأمور بمختلف أنواعها بطرق جديدة، ومن ضمنها توليد الأفكار وتشجيع الإبداع البحثي، خاصة في الدول العالم الثالث، والتي تسعى جاهدة إلى اللحاق بركب التقدم العلمي والتقني في القرن الواحد والعشرين. فالجامعات العربية ما زالت تُعاني من ضعف في الإبداع البحثي بسبب ضعف في الحوافز والمكافآت، مما أثر على جودتها وأصالتها أمام الجامعات الأخرى.

ومما يؤكد ذلك ما أظهرته دراسة البنا (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن البحث العلمي يعاني من أزمة حقيقية من حيث تنمية الإبداع والإبتكار، لذا فعلى الجامعات العربية نشر ثقافة الإبداع البحثي بين الباحثين الطلبة وزيادة إمكانياتهم المادية والمعنوية من خلال الحوافز والمكافآت وتشجيع الباحث وتكريمه وخلق مزيد من الفرص.

وهذا ما يمثل مشكلة الدراسة، فالحاجة إلى تحقيق وتنمية الإبداع البحثي من خلال الحوافز والمكافآت والتي أصبحت حاجة ضرورية في العصر الحالي، فالحوافز والمكافآت تؤدي دوراً كبيراً في تحقيق الإبداع البحثي، وأن عدم توفرها ربما تؤدي إلى عدم تحقيق الإبداع البحثي وبالتالي عدم تحقيق الأهداف المنشودة المرجوة للجامعات الحكومية، ومن هنا يمكن تجسيد مشكلة الدراسة في محاولتها إقتراح متطلبات تربوية لتفعيل نظام للحوافز والمكافآت خاص بتنمية الإبداع البحثي لطلبة الجامعات الأردنية ذلك أن بناء الشخصية البحثية لطلبة الجامعات يعد مرحلة أساسية في تنمية الإبداع العلمي للجامعات وذلك بتنميته لدى الطلبة وتحديداً فإن الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل تتوفر لدى طلبة الجامعات الحكومية قدرات للإبداع البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٢. ما أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون الإبداع البحثي لطلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما المتطلبات التربوية المقترحة لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف البحث على النحو التالي:

١. التعرف إلى قدرات الإبداع البحثي المتوفرة لدى طلبة الجامعات الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
٢. التعرف إلى أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون إبداع طلبة الجامعات الحكومية البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
٣. إقتراح متطلبات تربوية لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الحكومية.

أهمية الدارسة:

وتبرز أهمية الدراسة من خلال جانبين (العلمي والتطبيقي) وعلى النحو التالي:

الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية بالآتي:

١. تأتي هذه الدراسة في وقت يشهد فيه المجتمع حركة تطوير وتحديث شاملة والتأكيد على أن نظام الحوافز والمكافآت أدوات خلاقة في بناء المجتمع وتنميه الإبداع البحثي وعلى تنمية الإتجاهات العلمية وإستخدامها في معالجة قضايا المجتمع.
٢. تعد الدراسة حافزاً مهما للجامعات الحكومية للبدء في عمليات التطوير والتحسين المستمر في جميع المجالات في الجامعات الحكومية وذلك للحصول على الميزة التنافسية التي تضمن لها الإستمرار والنمو والإزدهار والديمومة.
٣. تقديم إضافة علمية للجامعات والباحثين في مجال الإبداع البحثي من خلال الحوافز والمكافآت.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية بالآتي:

١. الجامعات الأردنية: من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية بمنزلة مرجع لموضوع الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى الطلبة، فأنه من المؤمل أن ما تتوصل إليه من نتائج تحليلية وإستنتاجيه سيكون لها أثر ودور في معالجه المشاكل والصعاب التي تواجهها المؤسسات والجامعات من خلال تطوير نظام الحوافز والمكافآت في تنميه الإبداع البحثي في الجامعات الأردنية الحكومية.
٢. الطلبة: من المؤمل أن تعمل الجامعات على تبني ما توصلت له الدراسة من نتائج مما ينعكس على طلبتها من خلال تثقيف الطلبة بالبحث العلمي ومتطلباته، وتفعيل نظام للحوافز والمكافآت لتنمية إبداعاتهم البحثية.
٣. الباحثون: من المؤمل أن تثري الدراسة الجانب العملي للدراسات العملية المتعلقة بموضوع الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي وفتح المجال أمام المزيد من الدراسات التي تتعلق بتطوير نظام الحوافز والمكافآت لتنميه الإبداع البحثي في مختلف الجامعات وتذليل العقبات التي تحول دون ذلك.

التعريفات الإجرائية والإصطلاحية:

تضمنت الدراسة التعريفات الإجرائية والإصطلاحية الآتية :

المتطلبات التربوية:

إصطلاحيا: "شروط قبلية لازمة لتعديل السلوك أو للتربية سواء أكانت مقصودة أم غير مقصودة (Khaled ١٩٩١).

إجرائيا: مجموعة من الأمورالإحتياجات والشروط التربوية التي لابد من توافرها في الجامعات الأردنية لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبتها، والتي قامت الدراسة بإقتراحها اعتماداًعلى نتائج الدراسة.

مفهوم الحوافز والمكافآت:

إصطلاحيا: مجموعة من العوامل والمؤثرات الخارجية التي تثير الفرد وتدفعه لإدارة الأعمال المؤكلة إلية على خير وجه عن طريق إشباع حاجاتة ورغباتة المعنوية (ماهر،٢٠١٥).

إجرائيا: كل ما تقدمه الجامعات الحكومية من وسائل مادية ومعنوية تؤدي إلى رفع الأداء البحثي لطلبتها وتنمية إبداعهم البحثي.

الإبداع:

إصطلاحيا: العملية التي يتميز بها الفرد عند مواجهته المواقف التي ينفعل بها ويتعايش معها بعمق بحيث يستجيب لها وفقاً لتصوراته بطريقة جديدة تختلف عن إستجابة الأخرين (بلواني،٢٠٠٨).

الإبداع البحثي:

إصطلاحيا: عرف بانه " هو النشاط أو العملية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجد والأصالة والقيمة من أجل المجتمع، وإيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات إذا تم التوصل إليها بطريقة مستقلة حتى لو كانت غير جديدة " (روشكا ١٩٨٩،١٦-١٧).

إجرائياً: هو مقدرة الباحث على الإسهام أو المشاركة في حل المشكلات البحثية التي تواجهه من خلال خلق الأفكار وتحقق الإبداع البحثي في عناصر ومكونات البحث العلمي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: بحثت الدراسة المتطلبات التربوية المقترحة لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات الأردنية الحكومية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا).

الحدود الزمنية: تم توزيع أسئلة المقابلات النوعية الميدانية خلال الفصل الدراسي الصيفي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئه التدريس في الجامعات الأردنية

الطريقة والاجراءات:

تضمن هذا الجزء منهجية الدراسة المستخدمة وعينتها ووصف أداة الدراسة وكيف تم إيجاد صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، وجاءت على النحو التالي:

منهج الدراسة:

إنتهج الباحثان في هذه الدراسة المنهج النوعي لجمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة، ولملائمتها لأغراض هذه الدراسة، وتم جمع بيانات نوعية من خلال مقابلة من عينة الدراسة المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية والبالغ عددهم (٧٦١١) عضوًا للعام الحالي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وفقًا لإحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام ٢٠١٧/٢٠١٨ (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٨). وبما أنّ الدراسة الحالية كانت دراسة نوعية تكونت عينتها من عينة تخص المقابلة، بإعتماد أسلوب كرة الثلج (والتي تعتمد على البدء بعينة بسيطة وتنتهي عند شعور الباحث بتكرار المعلومات من العينة ،اذ بدات الدراسة الحالية ب (٨) وانتهت بعدد (٢٢)) وتكونت من (٢٢) فرداً تمثل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ممن يشرفون على المشاريع البحثية لطلبة الجامعات بمستوى الدرسات العليا والبكالوريوس

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم إعتماد المقابلات للدراسة النوعية حيث تم تسجيل المقابلات و كتابتها مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية كعينه الدراسة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قبل الجامعات المذكورة وبعد موافقة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، على إجراء المقابلات وتسجيلها و كتابتها ليسهل الرجوع إليها وتحليلها، وتم تطوير الأداة الخاصة بالدراسة الميدانية على شكل أسئلة وذلك بالرجوع للأدب التربوي المتعلق بالدراسة، وبالإستعانة بالأدب النظري للدراسات السابقة ذات الصلة حيث كانت الأداة المقابلات الشخصية، وتكونت أداة الدراسة من ثلاث أسئلة رئيسية : هل تتوفر لدى طلبة الجامعات الحكومية قدرات للإبداع البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وما أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون تلبية الإبداع البحثي لطلبة الجامعات الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟ وما المتطلبات التربوية المقترحة لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئه التدريس؟

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحثان بأستخدام صدق المحتوى ((Validity Content وذلك من خلال عرضها على عشرة محكمين، من أعضاء الهيئة التدريس في الجامعات الأردنية من ذوي الخبرة والإختصاص، لإبداء ملاحظاتهم من حيث تحديد درجة ملاءمة أسئلة المقابلة ومدى شموليتها ودرجة وضوح الأسئلة وسلامتها اللغوية والنحوية، وبيان التعديلات المقترحة وثم إعتماد نسبة الإتفاق ٨٠%، وثم الإتفاق على صلاحيتها لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة المقابلة، تم إعتماد طريقة إختيارثلاث مقابلات بشكل عشوائي وتفريغها كتابيا وتحليلها بعد ترميز الإجابات ومن ثم عرضها على الأفراد الذين تمت مقابلاتهم لإبداء رأيهم على ما ورد من تحليل لمقابلاتهم، وإتفق أصحاب المقابلات على دقة تحليل مقابلاتهم وصوابتيها وأنها توافق مقصدهم من إجاباتهم على أسئلة المقابلة وبهذا يتأكد ثبات أداة الدراسة ومناسبة أسلوب تحليل المقابلات وترميزها.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء مقابلة أعضاء هيئة التدريس والبالغ حجم عينتها (٢٢) فردًا أعضاء الهيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

تم تصميم ملف ورود يحتوي على السؤال وتدون أمامه إجابات جميع المقابلين على نفس السؤال.

فرغت التسجيلات نصيا بأستخدام ملف ورود بعد تدوين إجابات أفراد الدراسة حرفياً وبنفس العبارات التي إستخدموها.

تم تحليل المحتوى عن طريق قراءة المادة وبعمق للوصول إلى المعلومات والأفكار، بإستخدام تحليل المحتوى بعد مراجعه نصوص المقابلات عده مرات وترميزها بمساعدة برنامج تحليل البيانات النوعي (MAXQDA).

تم إعادة تصنيف الإجابات في مجموعات وتلخيص التصنيفات التي تم التوصل إليها.

تم تجميع الإجابات المتشابهة وأفكار تعالج مشكلة البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد مرحلة جمع البيانات من الميدان من خلال المقابلة عينة الدراسة تم تفريغ البيانات بشكل نصي وتم ترميز البيانات بمساعدة برنامج (MAXQDA)والمخصص لتحليل البيانات النوعية، وبعد عملية الجمع والتصنيف، برزت عدة محاور حسب كثافة الرموز (CODE) خاصة بكل سؤال من أسئلة الدراسة وعلى النحو التالي:

أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول: هل تتوفر لدى طلبة الجامعات الحكومية قدرات للإبداع البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت نتائج تحليل المقابلات الخاصة بتوفر قدرات للإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية وبرزت عدة محاور خاصة بهذا الجانب ويظهر الجدول (١) نتائج ذلك ،حيث أظهرت نتائج التحليل للمقابلات وجود قدرات بحثية جيدة لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية ولكنها تعاني من مشاكل أهمها:

الجدول (١)

واقع قدرات الطلبة البحثية	التكرار	النسبة
توفر قدرات بحثية للطلبة	٢٢	١٠٠%
الحاجة لتنمية القدرات البحثية	٢٢	١٠٠%
واقع البحث لدى طلبة البكالوريوس	٢٠	٩١%
ضرورة توفر مساقات بحثية للطلبة	٢٠	٩١%

إنها تعود للطالب نفسة ولدراسته وحبه للبحث العلمي وتطلعاته المستقبلية، وإنها تختلف من طالب إلى طالب أخر، و يجب أن تخدم هذه القدرات المجتمع في تحقيق أهدافه وتطلعاته، وأن بعض هذه القدرات تعتمد على المشرف ولكنها تعاني قلة الدعم المالي، فقد اشار.أ.ج و.م.ر (بتفاوت قدرات طلبة الجامعات الأردنية البحثية من تخصص إلى تخصص ومن طالب إلى طالب آخر، وعلى كل حال، فأن طلبة الجامعات بعد دخولهم في برامج تخصصاتهم العلمية، يؤهلون ويشكلون لمرحلة التكوين العقلي والعلمي والمعرفي، بحيث يكونوا قادرين في المستقبل على إستيعاب كافة الأسس والمعايير العلمية والبحثية في مجال تخصصاتهم، ليصبحوا فيما بعد قادرين على الخوض في غمار البحث العلمي خوضا مسلحا بالعلم والمعرفة والقواعد السليمة في تطبيق المنهج البحثي الصحيح). وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة جرادات (٢٠٠٢)، والتي توصلت إلى أن درجة تنفيذ واجبات ومهمات البحث العلمي كانت مقبولة في معظم الواجبات وكانت فوق المتوسطات المفترضة.

وفي حقيقة الأمر، يظهر الجدول (١) ونسبة ١٠٠% أننا بحاجة لتنمية هذه القدرات البحثية لأن العلم والتقدم العلمي وتطوير المجتمع ورفع مستوى الحياة ومواكبة العالم المتحضر الذي يساهم في حل المشكلات المرتبطة بالتكنولوجيا والمشاكل التي تواجه الطلبة ورفع تصنيف الجامعات على مستوى العالم كلة مرتبط بالأبحاث العلمية لأن الجامعات هي أساس تطوير وتقدم كافة القطاعات في المجتمع، والحاجة لتنمية القدرات البحثية للطلبة وبنسبة ١٠٠% ومن أجل تكوين عقلية مستنيرة قادرة على حل المشكلات وتنمية الأسلوب النقدي والمقدرة على التحليل والاستنتاج، فقد أشار.أ.ج (بأننا لا شك في أننا أحوج ما نكون إلى تنمية قدرات شبابنا على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية، لأن الدراسة الجامعية، هي الدراسة التي تؤسس على قواعد علمية ومعرفية صحيحة، وأن شبابنا بحاجة إلى كل الرعاية والدعم من قبل الجامعات والحكومات للنهوض بأبحاثهم نحو تنمية وتطوير المجتمع المحلي، كما تفعل الدول المتقدمة في العالم، اذ أن الجامعات فيها تساهم بنسب عالية جديدة في تطوير الحياة العامة بكافة قطاعاتها، مما ينعكس بالفائدة على كافة المواطنين). وبين الجدول (١) أن واقع البحث لدى طلبة البكالوريوس ضعيف بنسبة ٩١% من عينة الدراسة ، فقد أشار م.أ و ج.ر و م.ر(أن واقع البحث العلمي لدى طلبة البكالوريوس ضعيف ومتدني للأسباب :عدم وجود مساقات بحثية، وعدم وجود دعم مالي، وعدم وجود مشاريع بحثية للطالب قبل التخرج، وتركيز الطالب على الوظيفة ما بعد التخرج، والإعتراض على ماده البحث العلمي لدى بعض الطلبة في بعض الكليات ككلية الطب ، ونظام الجامعات الذي يعتمد على الامتحانات في تقيم الطلبة).

وكذلك أشار ع.ص و. هـ. م (أن واقع البحث العلمي لدى طلبة البكالوريوس ضعيف جدا وذلك لعدم وجود مساقات تدرس البحث العلمي، وإن المساقات العلمية والدعم المالي لها أثراً إيجابياً في المنظومة التعليمية في جميع المراحل الدراسية ابتداء من المدرسة حتى الجامعة، فهي تؤدي إلى تحفيز الطلبة على التعلم والإبداع والابتكار وإذكاء روح المنافسة بين الطلبة، وعدم توفرها تؤدي إلى تعلم الطالب الحفظ والتلقين وعدم تقدم المجتمع وازدهاره)، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الكساسبة (٢٠١٣)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة إمتلاك كفايات البحث العلمي تُعزى للنوع الاجتماعي، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجه إمتلاك الكفايات تُعزى للدرجة العلمية، ولصالح طلبة الدكتوراة ثم الماجستير ثم الدبلوم، وأنه لم يكن هناك أثر للتفاعل بين المتغيرين في إمتلاك الكفايات، وأن هناك تدنياً واضحاً في إتقان طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي، حيث بلغت نسبه الطلبة المتقنين الذين تجاوزوا درجة القطع (٣١ %).

وقد أشار كذلك أ.ف (إن واقع البحث العلمي لدى طلبة الماجستير جيد ولكن يتطلب ربط البحث العلمي مع المتطلبات الصناعية في المجتمع)، وأيضا اشار.أ.ج و.م.ع (إن واقع البحث العلمي لدى طلبة الماجستير يختلف إلى حد كبير واقع البحث العلمي بين طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا، إذ نلاحظ فروقات متباينة في القدرات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، كما يلاحظ النضوج المعرفي والعلمي لديهم، مما ينعكس ذلك على أدائهم في أبحاثهم العلمية، لاسيما وأنهم يكونون أكثر مقدرة وفهما ومعرفة لأساليب ومناهج البحث العلمي من طلبة البكالوريوس، فطالب الدراسات العليا يخضع لبرنامج دراسي مركز ومكثف في كيفية تطبيق أسس ومعايير منهج البحث العلمي، ويطالب أكثر من غيره بكتابة البحوث العلمية الرصينة وذات القيمة العلمية الواضحة). وتتفق أراء عينة الدراسة مع دراسة بلغيث (٢٠٠٦)، والتي توصلت إلى إصلاح الجامعات وتحويلها الى مؤسسات بحثية فاعلة تُخرج المبدعين الذين يسهمون بمهاراتهم وأفكارهم الخلّاقة في النهوض بمجتمعهم في مختلف الأصعدة، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناول الإبداع في البحوث العلمية. وإتفقت كذلك هذه النتائج مع دراسة غانم والقضاة وهماش (Ghanem Al Qudah& , Hammash, 2011)، والتي توصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ ≥ a في واقع البحث العلمي في الجامعتين(جامعة مؤتة وإربدالأهلية)، وكانت من وجهة نظر الطلبة تُعزى إلى متغيرات: الكلية، لصالح كليه الاعمال، فرع الشهادة الثانوية، لصالح الفرع العلمي والمعدل التراكمي: ممتاز، جيد جداً وجيد من جهة والمقبول من جهة أخرى ولصالح الممتاز والجيد جداً.

فإن توفر المساقات البحثية العلمية، له أثر إيجابي في المنظومة التعليمية في جميع المراحل الدراسية ابتداء من المدرسة حتى الجامعة وهذا ما أشار إالية ٩١% من عينة الدراسة كما يظهر الجدول (١) ، فهي تؤدي إلى تحفيز الطلبة على التعلم والإبداع والإبتكار وإذكاء روح المنافسة بين الطلبة فتتحسن لديهم مهارات القراءة والكتابة في البحث العلمي، وتزداد حصيلتهم الثقافية والعلمية، ويزداد شغفهم بالمعرفة والقراءة والتفكير الناقد، والتي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، فالوظيفة الأساسية للبحث العلمي هي في تقدم المعرفة من أجل توفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته. لذا فأن القدرات الطلبة في الابداع البحثي تعود بالنفع والفائدة على الباحثين والجامعات بعدة أمور ،ومنها ما يأتي:

١. تتمثل في زيادة الثقافة والمعرفة من خلال جمع البيانات والوثائق المتعدّدة حول البحث، جعل هذا الباحث متفوقاً أكثر.
٢. تتمثل في إثبات الحقائق وتفيرها إن كان للباحث شكوك حول موضوعه، فهو يُثابر لجمع التفاصيل التي تنفي شكوكه، وتثبت الحقيقة العلميّ ة لموضوع البحث.
٣. تتمثل في القدرة على الإنجاز بشكل فردي أو جماعي.
٤. خلق الثقافة، والمعرفة جديدة، وتتيح الأبحاث العلميّ ة للباحثين فُرصة رفع مستوى المعرفة العام.
٥. تقديم رؤية عن المستقبل، والإتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفيّ ة، ومدى تطورها.
٦. المنافسة مع الجامعات العالمية وزيادة التصنيف العالمي .
٧. الشهرة والصيت للجامعات على مستوى العالم .

فالبحث العلمي يعد إحدى أهم وظائف الجامعات الأساسية، فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزاً للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع، وتعد البحوث الجامعية التي تنجزها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محلياً وإقليمياً ودولياً.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: ما أبرز المشاكل والمعوقات التي تحول دون إبداع طلبة الجامعات الحكومية البحثي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت نتائج تحليل المقابلات الخاصة أبرزالمشاكل والمعوقات التي تحول دون تنمية الإبداع البحثي لطلبة الجامعات كما يظهرها جدول (٢) وبرزت عدة محاور خاصة بهذا الجانب، حيث أظهرت نتائج التحليل للمقابلات مشاكل ومعوقات من أهمها:

الجدول (٢)

معيقات تنمية الإبداع البحثي للطلبة	التكرار	النسبة
ضعف التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص	٢١	٩٥%
المتطلبات المادية الخاصة بتوفير متطلبات البحث العلمي	٢٠	٩١%
تدني تقدير الباحثين من الطلبة	١٩	٨٦%
ضعف تأهيل الطلبة بحثيا	١٧	٧٧%
عدم كفاية الإشراف الأكاديمي	١٧	٧٧%
ضعف الدعم المادي للطلبة الباحثين	٢٠	٩١%

قلة الموارد المادية والأدوات المخبرية والعلمية ونسبة ٩١% ، وعدم وجود مساقات علمية بحثية جدية، وعدم الإهتمام بإنجازات أبحاث الطلبة المبدعين، والإفتقار إلى أساسيات البحث العلمي، وعدم كفاية الإشراف المقدم ونسبة ٧٧% ، وعدم المشاركة بالمؤتمرات، وتأخرالمجلات في نشر الأبحاث، وضعف تناول البحث العلمي في مرحلة البكالوريوس، وضعف تأهيل الطلاب في المهارات البحثية ونسبة ٧٧% وخصوصاً في مجال الحاسوب والانترنت وتعلم اللغة الانجليزية ، وندرة اللقاءات العلمية التي تجمع بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعدم تقدير المجتمع لهذه البحوث، وصعوبة إختيار مجال البحث حسب ميول ورغبات الطلبة، وإنخفاض المعنويات لتدني التقدير الإجتماعي للباحثين وبنسبة ٨٦% ، وضعف الدافعية نتيجة عدم وجود تشجيع وتحفيز نحو إجراء البحوث وضعف التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص وبنسبة ٩٥% ، وأيضا بسبب النظام السياسي الذي يقيد حرية الإنتقاد وعدم وجود مؤسسات داعمة للبحث العلمي وضعف الدعم المادي للطلبة الباحثين وبنسبة ٩١% ، فقد أشار.ب.ش (أهم المعوقات لطلبة الجامعات هي افتقار الكثير منهم لأساسيات البحث العلمي والتي يجب تنميتها لديهم من خلال مساقات يجب تدريسها بدءاً من مرحله البكالوريوس وأيضا الدراسات العليا من ماجستير ودكتوراة وغياب الدعم والمكافآت، أيضا يعتبر عائق أمام تنمية البحث العلمي لطلبة الجامعات)، واتفقت هذه النتائج مع دراسة تايسكن وآخرون (Taskeen et al,2014)، والتي توصلت إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين المبتدئين أثناء إعدادهم للبحث العلمي تتمثل في عدم كفاية الإشراف المقدم من قبل المشرفين، بالإضافة إلى التكلفة العالية من الجهد والوقت اللازمة في عملية إجراء وكتابة البحوث. كما أشارت النتائج إلى صعوبة الحصول على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة. وأشار أيضا أ.ج (إن من أبرز المعوقات والعقبات التي تقف عائقاً أمام إبداع طلابنا في الجامعات الرسمية، وعدم الإهتمام بإنجازاتهم إهتماما حقيقياً، وعدم إحترام تلك الإنجازات لتأخذ طريقها في الحياة العملية، وكذلك ضعف العلاقة بين الجامعات الأردنية وشركات الصناعات الوطنية من أجل استقطاب المبدعين من الباحثين والمخترعين). وأشار كذلك ع. ز (كثيرة هي المعوقات منها قلة توفر الدعم المادي للباحث، إحتكار الدعم المادي من موازنة البحث العلمي في الجامعات للبحوث التي تنشر في مجلات علمية على شاكلة Scopus. تأخر المجلات العلمية في نشر البحوث وغيرها)، وتتفق أراء عينة الدراسة مع دراسة عشوي وآخرون (٢٠١٠) والتي توصلت إلى النتائج: إن متوسط إجمالي عوائق الإبداع لدى الطلبة بالجامعات العربية المشاركة هو أعلى ما يكون في الجامعات السعودية المشاركة وأقل ما يكون في جامعة قطر، واتفقت كذلك هذه النتائج مع دراسة سنان ويلسن (Sinan& Yalcin.Altun,2017)، والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه الأكاديميين في إعداد البحوث العلمية كانت مرتفعة بشكل عام. وجاءت مجالات الصعوبات مرتبة حسب الأهمية: (الصعوبات المالية، الصعوبات الإدارية، صعوبات الحصول على المعلومات، صعوبات النشر والتوزيع وصعوبات البيئة الجامعية). كما بينت النتائج عدم قيام الجامعات بتغطية مصاريف الباحث عند مشاركته في المؤتمرات العلمية، وعدم الدقة في المعلومات عن موضوع البحث، وتبين قلة الدعم المادي المقدم من الجامعة لتغطية تكاليف البحث العلمي، كما تبين أيضاً أن الجامعات تتشدد في إيفاد الباحثين لحضور المؤتمرات، وتحدد عدد مرات مشاركة الباحث في الندوات والمؤتمرات العلمية، وتتم مطالبة الباحث المشارك في ندوة أو مؤتمر بتعويض محاضراته، وتبين عدم توفر المراجع والقرطاسية اللازمة للبحث العلمي بشكل كاف، ولا تساهم الجامعات في تكاليف النشر غير المدعوم، ولا توجد معايير واضحة ودقيقة في تقييم البحوث العلمية، واتفقت أيضاً هذه النتائج مع دراسة بن طريف (Bin Taareef, ٢٠٠٩)، والتي توصلت إلى مجموعة من المعيقات والمشاكل التي تعترض البحث العلمي منها: نقص تمويل البحث العلمي، ونقص الدافعية الذاتية، ضعف التخطيط الاستراتيجي للبحث، وضعف الأحوال الإقتصادية للكادر التدريسي والإداري في الجامعات وقلة كفاءة المسؤول عن مراكز البحث العلمي، وعدم الإستقرار الوظيفي والنفسي للباحثين، واستقطاب مراكز البحث العالمية للباحثين والشباب وهجرة الكفاءات والعقول.

لذا فإن هذه المشاكل والمعوقات تعوق تقدم الجامعات والمجتمع وإزدهاره وقد يؤدي ذلك إلى توقف الباحثين عن العمل لتراجع حماسهم وإحساسهم بعدم الفائدة، أوتضطرهم إلى البحث عن عمل آخر، والنتيجة هي تعثر المشروع البحثي وعدم تحقيقه للنتائج المرجوة التي تساعد في بناء المجتمع الحديث، وبالتالي إهدار قيمة الدعم المالي وفقدان طاقة عملية هائلة يتمتع بها هؤلاء الباحثون. فإن الجامعات تلعب دوراً هاماً في تنمية القدرات البحثية للطلبة ويزيد من قدراتهم العقلية والمعرفية وتوفير الجامعة هذه الإمكانات لما يحتاجه البحث العلمي ضروري ومتطلب أساسي للتقدم والرقي ومجاره الدول المتقدمة، حيث اتفقت عينة الدراسة على أهمية وجود نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الابداع البحثي لدى أسر الجامعات الأكاديمية سواء على مستوى الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس أو الكادر الإداري وخاصة إن الكثير من الكادر الإداري هم من حملة الشهادات العليا، حيث أن نظام الحوافز يعمل في أي منظمة على تحقيق أهداف : -

زيادة وتحسين مخرجات التعليمة وتؤدي الإبداع البحثي .

إشباع الحاجات بشتى أنواعها وعلى الأخص ما يسمى بالتقدير والإحترام .

-شعور بروح العدالة داخل المنظمة وتنمية روح التعاون ورفع روح والولاء والإنتماء.

فقد اشار. غ.أ و.م. ع و. س.ه (نعم إن وجود نظام الحوافز والمكافآت يساهم بتنمية البحث لدى الطلبة). وأشار كذلك.ش.ج و.م.م و ر.ح. ر و.أ.ح (هي الدعم المالي، المختبرات، عدم نشر ثقافه البحث العلمي، عدم وجود حوافز للنشر سواء المشاركة في المؤتمرات او تسجيل الابحاث في الدوريات العالمية). وأيضاً أشار م. ر (عدم توفر الدعم المالي الكافي للطلبة ونقص في المختبرات والمعدات الضرورية لإجراء التجارب والابحاث العلمية). وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة البهادلي (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى ضرورة تحسين نظام الحوافز بشكل عام ونظام الحوافز المعنوية بشكل خاص داخل المؤسسات الأكاديمية وأن ترعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذلك التحسين.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث: ما المتطلبات التربوية المقترحة لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية؟

بناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج وإستناداً للأدب التربوي السابق ذي العلاقة، تم إقتراح متطلبات تربوية لتطوير نظام للحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية؛ إذ أظهرت الدراسة الحالية وجود دور لنظام الحوافز والمكافآت في تنمية الابداع البحثي في الجامعات الأردنية الحكومية وان هناك ترابطاً فعالاً حيث يستطيع نظام الحوافز والمكافآت أن ينمي الأبداع البحثي في البحث العلمي ،وتهدف المتطلبات التربوية المقترحة إلى تحديد مجموعة من الإجراءات والآليات التي تتمكن من خلالها الجامعات الأردنية الحكومية في تطوير الإبداع البحثي من خلال نظام الحوافز والمكافآت وهي:

- قيام كليات الدراسات العليا في الجامعات الحكومية بتطوير استراتيجية متكاملة للبحث العلمي تهدف إلى الإرتقاء بنوعية البحث العلمي.
- إعداد دارسات مستقبلية حول مهارات البحث العلمي لدى طلبه البكالوريوس والدارسات العليا من خلال الحوافز والمكافآت.
- العمل على زرع التنافس الإيجابي البناء بين الطلبة من خلال الحوافز والمكافآت وبتقديم كل ما هو جديد يحقق المصلحة والفائدة للجامعات والمجتمع وترشيح الجامعة المتميزين في إكمال الدراسة على نفقتها وتنمية العمل الإبداعي البحثي .
- العمل على إيجاد آليات تضمن توفر وتحسين الدعم المالي اللازم للإبداع البحثي وربطها بنظام الحوافز والمكافآت وتنويع مصادر تمويل البحوث العلمية وتوفير الجامعات الحكومية للوسائل والتقنيات الحديثة والمختبرات وجميع أنواع الكتب والمراجع العلمية والسماح للطلبة للمشاركة في المؤتمرات والندوات والإسهام فيها بأوراق بحثية وتحمل الجامعات مصاريف نشر الأبحاث في المجلات العالمية.
- إنشاء بنك للأفكار البحثية في الجامعات الأردنية الحكومية تكون مسؤوله عن دعم وتشجيع المبدعين في العمل البحثي ومتخصصة بالبحث العلمي بكل قسم من أقسام الكليات، يتواجد فيها طاقم من أعضاء هيئة التدريس متخصصين ومتفرغين لموضوع الإستشارات البحثية.
- توفير الجامعات كادر متخصص مؤهل لعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات البحثية وتعلم اللغة الانجليزية ومهارة الحاسوب والانترنت لطلبة الدراسات العليا، وأن تكون هذه الدورات إجبارية، وشرطًا للحصول على الشهادة، وخروج الطلبة منها ببحث على الأقل.
- تركيز الجامعات على المساقات البحثية والإحصائية وعلى الجانب العملي التطبيقي لتدريب الطلبة على إعداد أطروحة دكتوراة ورسالة ماجستير، وكذلك تدريب الطلبة على إستخدام البرامج الإحصائية الضرورية التي تساعد على تطوير المهارات البحثية لديهم وربطها بنظام الحوافز والمكافآت.
- تبني الأبحاث المتميزة وعرضها ومناقشتها أمام الطلبة، ومساعدة الطلبة على نشرها في مجلات علمية وتحمل الجامعات جميع النفقات، وتخصيص مكافآت نقدية للطلبة المتميزين في أبحاثهم من خلال نظام الحوافز والمكافآت.
- التأكيد على الحوافز المادية والمعنوية لما لها من فوائد على الإبداع البحثي ومشاركة وزارة التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي وإعادة النظر في مصادر تمويل أنشطة البحث العلمي والتوصية باشتراك الشركات المنتجة أوالجهات المستفيدة من نتائج البحث العلمي في تمويل أنشطة البحث العلمي وتوفير الدعم المادي والبشري لجعل مراكز البحوث مصدراً للإشعاع، إبتداءًا من الابنية الملائمة لها والأجهزة والمختبرات التي تستعين بها، وضمان الحصول على المعلومات من مصادرها بعيداً عن التعقيد، ومروراً بالتمويل الفعال والبعيد عن مركزية الدولة.
- وضع الجامعات قواعد تشريعية واضحة لنشأة المراكز البحثية من شأنها أن تساعد في تنميتها وتطوير أدائها، وربط البحث العلمي بنظام الحوافز والمكافآت بمتطلبات الإبداع البحثي وبإن الإنفاق على البحث العلمي، الذي تنعكس عائداته إيجاباً على تحقيق التنمية والإقلال من الفقر والتخلف.
- تأسيس إدارات الجامعات الأردنية الحكومية مؤسسة عربية بحثية وذلك بالتعاون مع الجامعات العربية والعالمية وتهتم بتمويل مراكز البحوث في الدول وإستحداث قاعدة معلوماتية مشتركة للإستفادة من نتاجات البحوث في القضايا المشتركة.
- الحفاظ على ما تبقى من عقول وكفاءات، وجذب ما هاجر منها خارج البلاد، مع الإهتمام بتدريب الكوادر البحثي بهدف توليد أفكار جديدة وإعداد الكفاءات الموجودة داخلياً نظراً للتكلفة الباهظة التي يطلبها ذلك وبخاصة في التخصصات الجديدة للعلم والتكنولوجيا من خلال ربطها بنظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي.
- أن توفر الجامعة المناخ المناسب لتطبيق الأفكار البحثية الجديدة وربطها بنظام الحوافز والمكافآت وأن تشجع الطلبة على إكتشاف المشكلات المستقبلية بهدف حلها بشكل فعال وتشجيع الطلبة على حل المشكلات بطريقة جماعية والإستماع للإقتراحات المقدمة لحل المشكلات.
- تشجيع الجامعات لنظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي من خلال تحسين مخرجات العملية التعليمة الذي ينعكس إيجاباً على الجامعات في المنافسة العالمية.
- تثقيف الطلاب ثقافة علمية بحثية تشحذ هممهم نحو الولوج إلى غمار البحث العلمي والإبداع البحثي الذي يحتاج الى همة عالية وصبر كبير، وتوجيههم توجيها سليما من أجل أن يكونوا مواطنين صالحين يساهموا في تنمية وتطوير الوطن والمجتمع، ونشر التوعية في ثقافه البحث العلمي والإبداع البحثي لدى طلاب منذ مراحل التعليم الاولى لإغلاق الفجوة العلمية بالمقارنة بدول العالم بدوره يعود على الوطن بشكل عام والجامعات بشكل خاص بالفائدة المادية من خلال نظام الحوافز والمكافآت.

- بناء مؤسسات علمية متطورة وتقديم الدعم المالي وعمل مسابقات بحثية وتحقيق العدالة بين الطلبة ونشر التوعية وتبني المبدعين من الطلبة المتميزين وصرف مكافآت مالية مجزية والمشاركة بالمؤتمرات العالمية والندوات ووجود تشريعات للحوافز والمكافآت واعتماد أن البحث العلمي والإبداع البحثي كأساس للدراسة الجامعية ودعم البحوث العلمية والمشاركة بالمؤتمرات العالمية .
- إجراء مشاريع بحثية ذات قيمة وفائدة على المجتمع وربطها بنظام الحوافز والمكافآت ونقلها إلى المراكز العالمية المتقدمة وتشجع الطلبة على الإبداع البحثي وتحسين مزاج الطالب والمنافسة على المستويات العالمية ونشر الأبحاث في المجلات العالمية وزيادة في التصنيفات على مستوى الجامعات واستقطاب الطلبة نحو الإبداع البحثي لذلك لابد من تفريغ الطلبة للأبحاث بشكل أكبر وتم الاستشهاد بما ورد في المقابلات عند عرض النتائج ومناقشتها .

التوصيات:

١. في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بالتالي:

٢. إعتماد المتطلبات التربوية المقترحة التي توصلت اليها الدراسة كإجراءات لتعزيز نظام الحوافز والمكافآت لتنمية الإبداع البحثي من خلال ربط الأبحاث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة.

٣. منع تكرار البحوث ذات المشكلات المتشابهة مما يؤدي إلى الإهدار في الانفاق المادي والجهد ومضيعة الوقت من خلال إعداد قائمة بعناوين مقترحة للبحوث وحث الطلبة على الإختيار منها مما يساهم في تخطيهم للمشكلة الرئيسية في إختيار عناوين بحوثهم ورسائلهم الجامعية.

٤. العمل الجدي على توعية القطاع الخاص بأهمية البحث العلمي وضرورته لحلول المشكلات المختلفة مما يسمح برفع الكفاءة والمستوى.

٥. توفير الجامعات المادة العلمية البحثية والتجهيزات اللازمة والتي يحتاجها الطالب وتوفير الدعم المالي وتفريغ الباحثين وتغير اسلوب تدريس المساقات البحثية من الحفظ والتلقين إلى التفكير النقدي والتحليل والإستنتاج.

٦. الإرتقاء بمستوى تصنيف الجامعات في إطار التصنيفات المحلية والاقليمية والعالمية وبالأخص في معياري النشر والإستشهاد في البحوث، أن تسعى الجامعات وعمادات والبحث العلمي بالتعاون مع كليات الجامعة إلى تحفيز وتشجيع الطلبة لنشر بحوثهم العلمية في مجلات علمية مصنفة في قواعد بيانات لها معاملات تأثير عالية لغرض الارتقاء وتحقيق مستوى متقدم في النشر العلمي والإستشهاد، مما يسهم في تعزيز البحث والنشر العلمي وينعكس إيجاباً على تصنيف الجامعة.

٧. أن يركز أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون طلبة الجامعات على البحوث الميدانية التطبيقية التي تتبع مناهج البحث العلمي في موادهم الدراسية وتوجيه الطلبة وارشادهم مما يساهم في تملكهم لمهارات البحث العلمي ودفع الباحثين للاستفادة من مشاكل الواقع وتقديم الحلول لها.

٨. زيادة عدد الساعات المخصصة للمساقات البحثية الأكاديمية وطرح مساق SPSS)) لطلبة الدراسات العليا وأن يتم تطبيقه بالمختبر.

٩. ضرورة أن تلتزم المؤسسات الأكاديمية بوضع وتعديل نظام الحوافز والمكافآت لديها وفق تغير الظروف.

١٠. ضرورة أن يطلب أعضاء هيئة التدريس من الطلبة تقديم أبحاث لهم خلال المساقات الدراسية والإشراف عليها وإعتبارها كمعيار تقيمي لأداء الطلبة، ومتابعة تقديم الإرشاد والتوجيه للطلبة في مجال مهارات البحث العلمي الأساسية سواء في قاعة المحاضرات أو مكاتب الأساتذة الأكاديميين المخصصة لهم.

١١. إجراء دراسة مقارنة عن سبل التغلب على المعوقات والمشاكل الإبداع البحثي في الجامعات المتقدمة والجامعات الأرنية الحكومية.

المصادر والمراجع:

المراجع بالعربية:

- **أبو الكشك**، محمد. (٢٠٠٦). الإدارة المدرسية المعاصرة ،عمان: دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع.
- **باشيورة**، لحسن عبد الله والبراوي، نزارعبد الحميد والسامرائي، عدنان هاشم.(٢٠١٠). البحث العلمي: مفاهيم وأساليب وتطبيقات،عمان: الوراق، ١٩-٢٠.
- بلغيث، سلطان. (٢٠٠٦). دور الجامعات العربية في دعم ثقافة البحث العلمي الإبداعي، **مجلة شؤون عربية**، (٤٢): ١٢٤-١٣٩.
- **بلواني**،الدهان. (٢٠٠٨). دور الإداره المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية.رسالة ماجستير،نابلس،فلسطين.
- البنا، عزة.(٢٠٠٨). معوقات الإبداع والإبتكار في البحث العلمي الجامعي، **مجلة الجامعة الاسلامية**، (٢٤): ٨٩-١٤٤.
- **البهادلي**،صدام. (٢٠١٨). أثر نظام الحوافز على تنمية الإبداع البحثي لأساتذه الجامعات في الكليات الأهليه، رساله ماجستير، جامعة بغداد.
- **جرادات**، محمود (٢٠٠٢)، واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية الاردنية وتوقعاته المستقبلية، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة قطر، ١(٢): ١٣٩-١٦٩.
- **جروان**، فتحي .(١٩٩٨). عقبات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، (ط١)، العين : دار الكتاب الجامعي،ص١٠٥
- **الديك**، ساميه، (٢٠٠٩). مدى فاعلية مساقات الدراسات العليا في تنميه المهارات والقيم البحثية لدى طلبة الدرسات العليا في جامعه النجاح. ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، فلسطين: جامعه النجاح الوطنيه
- **ربيع**، محمد.(٢٠٠٠). التعليم العالي في الاردن: واقع وتطلعات في مؤتمر التعليم العالي في الاردن بين الواقع والطموح، جامعه الزرقاء، ص٢٤٦.
- **الرحيمي**، سالم والمارديني،توفيق .(٢٠١١). الإبداع البحثي في العالم العربي. كلية التربية النوعية بالمنصورة، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر السنوي العربي الدولي الثالث، القاهره، مصر.
- **رضوان**، شفيق .(٢٠٠٢)،السلوكيةوالإدراة، (ط٢)،لبنان:مجدالمؤسسةالجامعية للنشروالتوزيع، لبنان،ص٣٣.
- **الرفاعي** ، احمد .(١٩٩٨)، مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية ، عمان :دار وائل للنشر والتوزيع ،الاردن
- **روشكا**، الكسندر. (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص، ترجمه غسان عبد الحي أبو فخر، (١١٤)، المجلس الوطني للثقافه والفنون، الكويت.
- **الزهيري**،حيدر.(٢٠١٧).الدماغ والتفكيرأسس نظرية واستراتيجيات تدريسية،(ط١)،عمان : مركز ديبونولتعليم التفكير،١(١)،ص١-٥٨٦.
- السليم، غالية وعوض، فايزة (٢٠١٦)، تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي في كتابة خطة البحث لدى طلاب الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة تقويمية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٧٠): ١٥-٦٢.
- **السميري**،حامد. (٢٠٠٣). العوامل المؤثرة على الإبداع في المنظمات العامة. دراسة ميدانة على المنظمات العامة في محافظة جدة، دراسة ماجستير غير منشوره، جامعة الملك فهد بن عبد العزيز، السعودية.
- **عبيدات**، ذوقان.(٢٠١٥). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. (ط١٧)، عمان: دار الفكر ناشرون، ص٩.
- **عليمات**،صالح وعاشور،خليفة. (٢٠٠٠)،البحث العلمي في الجامعات الأردنية من الملامح الواقعية إلى النظره المستقبلية، جامعة الزرقاء، ص١٨٢.
- **العمايره**، محمد. (٢٠٠٦). تقدير آداء أعضاء هيئه التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة لهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٧ (٣): ٩٦ -١٢٢.
- **العكش**، فوزي.(٢٠٠٩).البحث العلمي المناهج والإجراءات،عمان:المؤلف للنشر والتوزيع،ص٢٧.
- **ماهر**، احمد(٢٠١٥)، إدارة الموارد البشرية ، القاهرة: الدار الجامعية للنشر والتوزيع، ص٢٠٤.
- **الهبتي**، خالد .(٢٠٠٥). إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثانية،عمان: دار وائل للنشر،الاردن، ص٢٦.
- Akuegwu,B&D.Nwi-ue,F . (2018),Assessing Graduate Students (Acquistion of Research Skills in Universites in cross River State Nigeria for DEVELOPMENT of tota person,**European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences**,6(5),29-44.
- Bin Taareef, A (2009),"Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions: An Evaluation of the Status and Obstacles ", **Journal of Institutions Psychology**,36 (2).158
- **Ghanem ،Bassam & Al Qudah, "Mohammad Ameen" & Hammash, Hanan** . (2011), Scientific Research Current Status from Undergraduate Steudents' Perspective in Mu'tah and Irbid Universities in Jordan**,** Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University, Jordan.

- **Khaled,Mohammad** . (1991).The educational requirments of a pre- primary school child in the Egyptian village in light of the educational function of the writers ,unpublished Phd thesis ,Faculty of Education ,Al-Azhar University, p.64.
- Taskeen , S., Shedzadi ,A., Khan, T., Saleem, N.(2014), Difficulties faced by novice researcher: A study of universities in Pakistan**, Internationl Journal of Art and Literature** ,1(1) , 1-4.
- Yalcin,Sinan &Yalcin,Altun (2017),Difficulties encountered by academicians in academic research processes in universities, **Journal of educational and practice**, 8(6) ,143-153.
- Toshiba Cecilia. (2006). " sparks a wave of innovation: New structures and incentives stimulate employee creativity", **Journal Human Resource Management International Digest, Case study**, Volume: 14 Issue: 6.